واعرني بعض فتكة ذابله ۞ كيما اكون بها الشجاع المجربا
وامدني بتعلة من ريقه ۞ حتى اقبل منه ثغرا اشنبا
واجعل مجني ان اراه فانني ۞ ساقص بين يديه هذا المقنبا
اولم يكن ذا الخشف يالف وكره ۞ فاليوم يالف ذا القنا المتاشبا
عهدي به والشمس داية خده ۞ توتي عليه كل يوم مرقبا
ما ان تزال تخر ساجدة له ۞ من حين مطلعها الى ان تغربا
فعلى القلوب القاسيات مقلبا ۞ والى النفوس الفاركات محببا
حتى اذا سرق القوابل سيفه ۞ عوضن منه صفيحا مقضبا
لما راينا شدوه ابرزنه ۞ من حيث يالف كلة لا سبسبا
وسنان من وسن الملاحة طرفه ۞ وجفونه سكران من سكر الصبا
قد والجا الاسد الضواري في الوغا ۞ غرا وقارن في الكناس الربربا
فاذا راى الابطال نص اليهم ۞ جيدا وابلغ خايفا مترقبا
فاتى به ركض السوابح جولا ۞ واتى بخوص الركايب الكراير قلبا

قدسرت

قد سرت في الميدان يوم طرادهم ۞ فعجبت حتى كدت ان لا اعجبا
ثم لهم قد قلدوه صارما ۞ لو انصفوه قلدوه كوكبا
منعوه يوما بالرحيق وبالشقيق ۞ وبالبنفسج والاقاحي مشربا
وكانما طبعوا له من لحظه ۞ سيفا رقيق الشفرتين مشطبا
قد ماج حتى كاد يسقط نصفه ۞ واذيل حتى كاد ان يتسربا
خال السنا نظرا وكان موردا ۞ فاحمر حتى كاد ان يتلهبا
هذا طراز ما العيون كتبنه ۞ لكنه قبل العيون تكتبا
انظر اليه كانه متنصل ۞ بجفونه ولقد يكون المذنبا
وكان صفحة خده وعذاره ۞ تفاحة رميت لتقتل عقربا
نحتت قوافي الشعر فيك فما لها ۞ لم تات من مدح الملوك الا وجبا
من آل شيبان منار الصبا ۞ قد بت اسال عن انفاس الصبا
اجني حديثا كان الطف موقعا ۞ عندي من الراح الشمول واعذبا
ردي له حتى ارد سلامه ۞ عبقا بريحان السلام مطيبا

Copyright © King Saud University